



نخيل نيوز - متابعة

أعلن وزير الصحة صالح الحسنوي، اليوم الأحد، إطلاق برنامج "ثقة المريض وأمان المجتمع" بالشراكة مع شركة "سانوفي" الفرنسية، واصفا البرنامج بأنه يمثل خطوة مهمة في دعم النظام الصحي العراقي والارتقاء بقدرات الملاكات التمريضية. وأكد الحسنوي في كلمة له خلال مؤتمر إطلاق البرنامج، أن وزارة الصحة تعمل على بناء شراكات نوعية مع المؤسسات العالمية لتطوير الكوادر التمريضية وتعزيز تبادل الخبرات الدولية، مشيراً إلى أن برنامج تأهيل الملاكات التمريضية يُعد استثماراً حقيقياً في الموارد البشرية، وأنه يستند إلى مذكرة التفاهم الموقعة مع شركة سانوفي للارتقاء بالواقع الصحي في العراق.

وأوضح أن "التمريض يشكّل الحجر الأساس في عمل المستشفيات وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين"، لافتاً إلى "وجود رسالة واضحة للمشاركين في البرنامج تؤكد أن الممرضين هم العمود الفقري للقطاع الصحي في العراق". وأشار إلى وجود مباحثات مع مسؤولي شركة "سانوفي" لإنشاء مركز تدريبي متخصص بالمهارات التمريضية، يسهم في تطوير وتأهيل الكوادر الصحية.

من جانبه، قال رئيس وحدة الأدوية في بلاد الشرق الأدنى بشركة "سانوفي" رامي نصار، إن "الشركة تعتمد على البحث والتطوير المدفوع بالذكاء الاصطناعي، وتلتزم بتحسين حياة الناس وتحقيق نمو ملموس". وأضاف أن انطلاق برنامج "إمكان" في العراق خلال شهر شباط الماضي أسهم في وضع أسس علمية متينة لتعزيز قدرات النظام الصحي، بدءاً بالتدريب على تقييم التكنولوجيا الصحية.

بدوره، أكد مدير برنامج المعهد الأوروبي للتعاون والتنمية أدي نصر، أن "خدمة المرضى ليست مجرد واجب طبي وظيفي بل رسالة إنسانية"، مشيراً إلى أن "مهنة التمريض في العراق تسير بالاتجاه الصحيح للنهوض بالواقع الصحي". وتشكّل مبادرة إمكان منصة استراتيجية لتعزيز آفاق التعاون المستقبلي بين وزارة الصحة وشركة سانوفي حيث سيتم توسيع قاعدة التعاون في دعم توفير التقنيات الحديثة في المجال الصحي في العراق.